اللهم صل على محمد وعلى آله

بنت عامر بن عوف بن عبد شمس تزوجها صلى الله عليه وسلم بمكة بشوال قبل الهجرة بسنين
او نحوها وهي بنت ست وجاء بها المدينة وهي بنت تسع وبقيت معه تسع سنين
وعاشت بعده اربعين سنة وتوفيت في رمضان سنة ثمانية وخمسين وهي بنت اربع
وسبعين وصلى عليها ابو هريرة والوصية اليه بعد خديجة وفي البخاري انها تزوجها
وكانت احب النساء اليه بعد خديجة وفي البخاري ايضا انها اوصت اخاها
حفصة ثم عائشة ثم ابا حبيبة سواء والاولى فيما يظهر والله اعلم
تعجيل فاطمة وتعجيل فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وفاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها ولما خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابوها بكر قال له يا رسول الله انا صغيرة لا تطيقك ولكن ارسلنا اليها فان كانت تطيقك
فهي الشقاوة الكاملة قال ان جبريل اتاني بصورتها في ورقة من الجنة وقال ان الله تعالى
زوجها بعمر فزفها ابوبكر وطاحبشا مرتين وقال لها اذهبي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقولي له هذا الذي ذكرت لك بكر اركبي يحملك مبارك عليك فجاءت وهي تظن
ان ابا بكر يريد التمر فبلغت الرسالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يا عائشة
وجزت تمر فتودها فجاءت اليه مغضبة وذكرت له ما قال لها فقال يا بنية انه لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء ان الله تعالى فرض تجاريه وانه فرض زوجتا منه
قالت لما وجدت بشيء في قوله زوجتا منه وكانت رضي الله عنها حاضرة جود
فقال علي بعث لها معاوية بكيس ذهب فيه جوهر فيمته مائة الف
وقسمته بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبعث لها ابن الزبير بمال في غرارتين
فقسمته بين الناس وهي صائمة وامست وما عندها درهم فقالت يا جارية
هلمي بفطرنا فجيء بخبز وزيت وقيل لها لو كنت اشتريت لحما بدرهم فقالت لجارية لا تعنفيني
لو ذكرتني لفعلت وفي رواية لقد رأيتها تقسم سبعين الفا وهي ترقع درعها
وفي مثل ذلك قال ابن الزبير لتشهدن عائشة او لاحجرن عليها قالت اهو قال
هذا علي قالوا نعم فنذرت ان لا تكلمه ابن الزبير ما زال يستشفع اليها ويتنازل حتى كلمه

الحديث

اللهم صل على محمد وعلى آله

الحديث والمخاري وفيه ايضا من رواية ابي موسى وانه لم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام وفيه ايضا يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله
ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن وفي رواية في كتاب الهبة ان الوحي لم
يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقلت اتوب الى الله وقال عمار والاعلم
والله انها زوجته نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرث اي اخترع وقيل نعيسه او اهلاكنا
وهو المعبر بالبدعة وهي لغة ما كان محدثا على غير مثال سبق ومنه بدع السموات
وملائكة بدعا من الرسل وتكون حتى الجمع القرآن في المصاحف وشرعا ما ان الشرع على
خلافه كالمسكر او كراهته كالزيادة على المحدود في صفة الصبح واذكار الصلوات او ندبه
كالاشتغال بالعلم الذي يبتدئ المتوقف عليه فهم الكتاب والسنة او نفيه كالتوسع
لولاة الامر لما جاء انهم لما فرغوا الشام وجد معاوية فرأى تمتز الحجاب والمراكب انفيسة
والثياب الفاخرة وسلما مسلما اظلوا فقال انا بأرض نحتاج فيها الى ذلك
قال الاولى والثاني اي أنت أعلم بحالها او اباحة كالمتناول من لذيذ المأكل
وطيب المشارب وفاخر الملابس والمساكن والمناكح وما لا يعد في العادة
ومنه ما ذكر فيتعين بها الاحكام الخمسة في اولها واحد الامور اي في دينها وكذا جاء في رواية
وتغير عن الدين بالاول لانه الامر المتبع به والاول ايضا مصدر اوضح النهي ويجمع على اوامر
هذا اشارة الى ما كان ورعته واحتاطه في دهر الشارع ليتميز الحلال البين منه
عما والحرام المعلوم في كتاب او سنة مما سبق بعض انواع البدعة فهو اي المحدث بالبدعة
رد اي مردود على محدثه وما علمه كتبه بمعنى منسوخ قال ابو العباس الاجدابي ثلاث
لو كنت على الطهر لو معتني ويمين خير الدنيا والآخرة أتبع واتبع واتبع
أربع اتبع وعن ابن مسعود عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة وعن ابن عمر
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر وأتى في المنام فاتيا يقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)